

وَقَوْمٌ شَبَّحُوا كُلَّ كَذِبٍ الرَّسُولِ بِحَقِّهِ أَعْتَمِتَا
بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَتَعَلَّمَ مَا تُوسْوَسُ بِهِ نَفْسُهُ
وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِيَانِ
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَائِلِ عِيدًا مِمَّا يَلْفُظُونَ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا
لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَجَاءَنَّ سَكْرَةٌ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ
ذَلِكَ مَا كُنْتُمْ مِنْهُ تُحِيدُونَ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعْدِ وَجَاءَنَّ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ
لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
فَبَصَرْنَا الْيَوْمَ حَدِيدًا وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيْ
عَتِيدٍ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كِفَارٍ عُتِيدٍ مَتَاعٌ لِلْغَيْرِ
مُعْتَدٍ مَرِيبٍ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ الْقِيَامَ
فِي الْقَدَابِ الشَّدِيدِ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْفَيْتَهُ
وَلَا كُنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيْ
وَقَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيْكُمْ بِالْوَعْدِ مَا تَبَدَّلُ الْقَوْلُ

لَدَيْ

لَدَيْ وَمَا أَنْ يَطَّلَمُ لَا يَكْفُرُونَ لَدَيْ نَقُولُ لِحَبْلِهِمْ هَلْ
أَمْتَلَأْتُمْ كَيْسًا مِنْ هَذَا مَا تَعُدُّونَ كَلَّا وَآبِ
لِلنَّافِقِينَ غَيْرِ عَتِيدٍ هَذَا مَا تَعُدُّونَ كَلَّا وَآبِ
حَفِيفٌ مِنْ حَبْسِ الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ
ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ هَلُمَّ مَا تَشَاءُونَ
فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرَبٍ
هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ حَكِيمٍ
إِنْ يَشَاءُ ذَلِكَ لَيْسَ بَلَدٌ كَذَلِكَ قَلْبُ الْوَالِقِ السَّمْعُ
وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَآذِنُوا
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ
وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ
يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ وَإِنَّا لَنَحْنُ
خَبِيرٌ وَمُنِيبٌ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ يَوْمَ تَنْشَقُّونَ الْأَرْضَ مِنْ حَتَمِهَا